

## الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل

بناءً على طلب البعثة الدائمة لإسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف،  
تتشرف المديرية العامة بأن تحيل إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين بيان حكومة إسرائيل المرفق (انظر  
الملحق).



## الملحق

### بيان حكومة إسرائيل إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والستين

١- تعترض حكومة إسرائيل على النظر في بند جدول الأعمال المعنون "الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل" وتطالب بحذف هذا البند من جدول أعمال جمعية الصحة العالمية. فمن الواضح أن هذا البند خلفه دوافع سياسية وغرضه الوحيد هو إفراد دولة عضواً واحدة، ألا وهي إسرائيل.

٢- وينبغي لجمعية الصحة التابعة لمنظمة الصحة العالمية، شأنها شأن سائر أجهزتها، أن تحافظ على طابعها المهني وأن تركز فقط على المسائل الصحية المواضيعية لا على المسائل الجغرافية. وعلاوة على ذلك ينبغي ألا تكون عرضة لأي ضغط سياسي أو مصالح سياسية. وهذا الأمر الذي يشكل طقساً سنوياً مؤسفاً يقوض مصداقية الطابع الشديد المهنية لمنظمة الصحة العالمية والجمعية. فجمعية الصحة العالمية ليست منتدى مناسباً لمناقشة الشؤون السياسية وليست بديلاً عن المفاوضات الثنائية المباشرة. وإذا كانت هناك أية شواغل فينبغي مناقشتها ثنائياً بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

٣- إن التحسن المطرد في الوضع الصحي في الأرض الفلسطينية، كما يتبين من عدد من المؤشرات، وتمتع كل سكان مرتفعات الجولان بخدمات طبية عالية الجودة ومساوية لتلك التي يتمتع بها سائر سكان إسرائيل، يؤكدان بوضوح فقط على أن من الأنسب لجمعية الصحة العالمية أن توجه اهتمامها إلى المناطق المعرضة لمخاطر شديدة والتي تلزم فيها مشاركتها بالفعل وتُتوقع منها هذه المشاركة إلى حد بعيد. ومن المؤسف أن منظمة الصحة العالمية تركز جزءاً هاماً من مواردها لهذا النوع من الأنشطة، بينما يمكن استخدامها في التصدي لتحديات صحية حقيقية في أنحاء أخرى من العالم.

٤- وتنطبق المسألة المذكورة أعلاه أكثر وأكثر في ظل الوضع المتدهور باستمرار في سوريا، وخصوصاً فيما يتعلق بالوضع الصحي للشعب السوري والدمار الشامل الذي لحق بمرافق الصحة العمومية في البلد. ولا يُعقل أن يناقش وضع سكان الجولان، وهو وضع مطابق تماماً للوضع في سائر أنحاء إسرائيل، بينما يُترك وضع سوريا المتدهور دون مناقشة. ونحث جمعية الصحة العالمية على أن تناقش الوضع المزعج بالفعل في الميدان، حيث يُحرم رجال سوريا ونساؤهم وأطفالهم من الحصول على الخدمات الصحية، وحيث دمر النظام السوري البنية التحتية الصحية.

٥- وتعتبر دولة إسرائيل أن استمرار مناقشة جمعية الصحة العالمية للأحوال الصحية في الجولان مثلاً غير معقول للطريقة التي يتم بها بطريقة مكررة استغلال جدول أعمال الجمعية لأسباب سياسية، في حين أن النظام السوري يحرم مواطنيه من الحصول على الخدمات الصحية الأساسية والعلاج.

= = =